

Distr.: General
25 October 2022
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 24 تشرين الأول/أكتوبر 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن غانا ستعقد، خلال توليها رئاسة مجلس الأمن لشهر تشرين الثاني/نوفمبر 2022، مناقشة مفتوحة على المستوى الوزاري بشأن موضوع "إدماج البناء الفعال للقدرة على الصمود في عمليات السلام من أجل تحقيق السلام المستدام" في إطار البند المعنون "بناء السلام والحفاظ على السلام". وستعقد المناقشة المفتوحة في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، الساعة 10:00.

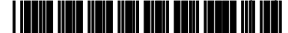
وقد أرفقت طيه مذكرة مفاهيمية أعدناها لتوجيه المناقشات خلال المناقشة المفتوحة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) هارولد أداي أغيمان

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 24 تشرين الأول/أكتوبر 2022 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية للمناقشة المفتوحة لمجلس الأمن بشأن موضوع "الإدماج الفعال لبناء القدرة على الصمود في عمليات السلام من أجل تحقيق السلام المستدام"، المقرر عقدها في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، الساعة 10:00

مقدمة

ستعقد غانا، خلال توليها رئاسة مجلس الأمن لشهر تشرين الثاني/نوفمبر 2022، مناقشة مفتوحة على المستوى الوزاري بشأن موضوع "إدماج البناء الفعال للقدرة على الصمود في عمليات السلام من أجل تحقيق السلام المستدام".

وتأمل غانا في بناء توافق آراء في مجلس الأمن وعلى نطاق الأمم المتحدة بشأن الحاجة إلى كفالة أن تراعي عمليات السلام، بما في ذلك التدخلات الحركية وغير الحركية، المشهد الأمني المتغير عن طريق التصدي بصورة كاملة للأسباب والدوافع الكامنة وراء النزاعات، المرتبطة بتزايد عدد الشباب، والفقر، وتغير المناخ، وغياب المؤسسات القادرة على الصمود، من بين أمور أخرى. وما انفكت الأدلة، بما فيها الأدلة الواردة في تقارير الأمين العام، تؤكد على مر السنين أن العوامل البنوية التي لا يجري تناولها يمكن أن تسهم في عودة نشوب النزاعات أثناء بعثات دعم السلام أو بعدها.

وتطرح الاتجاهات والديناميات الناشئة المرتبطة بالتهديدات الأمنية التقليدية وغير التقليدية تحديات جديدة على مجلس الأمن. وتتطلب هذه التهديدات من المجلس أن يستتبط نهجا جديدة لضمان استجابة متوازنة لكل من العمليات العسكرية والأسباب الكامنة وراء النزاعات لضمان السلام المستدام. وما فتئت الدعوة تتزايد إلى اعتماد ولاية قوية لعمليات السلام للسماح لها بالاستجابة للديناميات الأمنية المتغيرة ويتسم الوقت، في هذا الصدد، بالأهمية الجوهرية لمعالجة الفجوة في قدرة عمليات السلام على الاستمرار. ويتسم ضمان ملائمة عمليات السلام للأزمنة المعاصرة من ثم بأنه مسألة حاسمة بالنسبة إلى السلام المستدام بقدر ما هو مسألة حاسمة بالنسبة إلى مصداقية وفعالية المجلس نفسه.

السياق

تركز عمليات الأمم المتحدة للسلام في أفريقيا تقليديا على استخدام الأعمال العسكرية لإنهاء النزاعات الداخلية، كما يتضح من البعثات في الصومال (بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال)، وجنوب السودان (بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان)، وليبيريا (بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا)، من بين بعثات أخرى. وكان هذا النهج المتبع لضمان السلام في أفريقيا والحفاظ عليه مناسبا بصفة خاصة في مواجهة التهديدات المماثلة، مثل النزاع الناشئ عن التوترات السياسية والإثنية. بيد أن حالة التهديدات في أفريقيا شهدت في العقدين الماضيين تطورا كبيرا، بلغ ذروته في ظهور الإرهاب والتطرف العنيف بوصفهما التهديد الأول للسلام، والاستقرار، والسلامة الإقليمية للعديد من الدول الأفريقية.

ولا تزال الصعوبات في دحر التهديد الإرهابي تبرز أهمية التدخلات غير الحركية، ولا سيما من أجل الوقاية، باعتبارها عنصراً ضرورياً من عناصر عمليات السلام. ويؤكد ذلك الحاجة إلى اتخاذ إجراءات بشأن تغيير المناخ، وبناء مؤسسات ومجتمعات محلية قادرة على الصمود، وتوفير التعليم بما يتسق مع الغاية 4-7 من أهداف التنمية المستدامة، إضافة إلى تنمية مهارات الشباب، وتعزيز آليات الإنذار المبكر والاستجابة المبكرة، وكذلك دور النساء والشباب بوصفهم عوامل حاسمة للتغيير، ولا سيما في أفريقيا.

وكما لوحظ في تقرير الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام لعام 2015، قد تتجاوز وتيرة التغيرات في النزاع قدرة عمليات الأمم المتحدة للسلام على الاستجابة. وقد أبرز الفريق في تقريره التأثير الكبير لانتشار التطرف العنيف والقدرات المحدودة للبعثات على التصدي لذلك التهديد. والواقع أن الأمين العام خلص في التقرير الذي قدمه في إطار متابعة تقرير الفريق إلى أن عمليات الأمم المتحدة للسلام ليست الأداة المناسبة لعمليات مكافحة الإرهاب العسكرية. ولكن بالنظر إلى المشهد الأمني والتحديات الأمنية في الوقت الراهن، من المناسب لمجلس الأمن أن يستكشف ويحدد الآليات المناسبة، بما في ذلك التمويل والدعم التقني، لمعالجة الأسباب الجذرية لتلك التهديدات، بما في ذلك في سياق عمليات السلام، تمشياً مع مسؤوليته عن صون السلام والأمن الدوليين.

الهدف

يتمثل الهدف من المناقشة على المستوى الوزاري في الشروع في إجراء حوار بشأن إعادة تشكيل عمليات الأمم المتحدة للسلام لكفالة تحقيق توازن يُحدّد وفقاً للحالة بين الإجراءات الحركية وغير الحركية الرامية إلى استعادة السلام والتصدي للأسباب الكامنة وراء النزاعات.

الأسئلة الإرشادية

- 1 - كيف يمكن لمجلس الأمن أن يكفل تصدي عمليات الأمم المتحدة للسلام للأسباب الكامنة وراء النزاعات وانعدام الأمن؟
- 2 - كيف يمكن الاستفادة من جداول الأعمال المواضيعية لمجلس الأمن بشأن المرأة والسلام والأمن والشباب والسلام والأمن لدعم الجهود الوطنية والإقليمية الرامية إلى معالجة حالات النزاع الكثيرة، بما في ذلك أسبابها الكامنة؟
- 3 - كيف يمكن لمجلس الأمن أن يعمل مع أجهزة الأمم المتحدة الأخرى لضمان وضع استراتيجية متسقة لدعم الجهود الوطنية والإقليمية الرامية إلى بناء مجتمعات محلية قادرة على الصمود بهدف التصدي للتهديدات القائمة والناشئة للسلام والأمن الدوليين؟
- 4 - ما هي آليات التمويل المستدام التي يمكن الاستفادة منها لدعم بناء القدرة على الصمود في وجه التهديدات الأمنية في منطقتي الساحل وساحل غرب أفريقيا؟

المتكلمون

- 1 - جان - بيير لاكروا، وكيل الأمين العام لعمليات السلام
- 2 - السفير بانكولي أدبوي، مفوض الشؤون السياسية والسلام والأمن في مفوضية الاتحاد الأفريقي

3 - مجلس الحكماء

4 - كارين لاندغرين، المديرية التنفيذية لهيئة الإبلاغ عن أعمال مجلس الأمن

وعلى الدول الأعضاء الراغبة في المشاركة أن تسجل أسماءها في قائمة المتكلمين من خلال النظام الإلكتروني لتسجيل أسماء المتكلمين ((eSpeakers في البوابة الإلكترونية للوفود e-deleGATE. ويجب أن تحمّل في النظام الإلكتروني لتسجيل أسماء المتكلمين في البوابة الإلكترونية للوفود رسالة توجّه إلى رئيس مجلس الأمن تتضمن طلباً للمشاركة وفقاً للمادة 37 من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، وتكون موقعة حسب الأصول من الممثل الدائم أو القائم بالأعمال بالنيابة.

وتشجع الرئاسة على مشاركة أكبر عدد ممكن من الدول الأعضاء. بيد أن مدة إلقاء البيانات أو الكلمات ينبغي ألا تتجاوز ثلاث دقائق.